

# المحاضرة الثالثة

## انواع البحث العلمي ومناهجها

### المنهج الوصفي

ا.د عبير داخل حاتم م.د هناء عباس

[abeer@copew.uobaghdad.edu.iq](mailto:abeer@copew.uobaghdad.edu.iq)

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

2025\10\ 7

# أنواع البحوث العلمية

صُنفت أنواع البحوث العلمية إلى عدة أقسام:

1

تصنيف أنواع البحوث  
بحسب طبيعتها

صُنفت أنواع البحوث بحسب طبيعتها إلى  
بحوث نظرية وبحوث تطبيقية.

2

تصنيف أنواع البحوث  
بحسب مناهجها

تُصنف البحوث بحسب طبيعة المناهج التي  
تُستخدم فيها، منها البحوث الوثائقية، البحوث  
الميدانية، والبحوث التجريبية.

3

تصنيف أنواع البحوث  
بحسب جهة تنفيذها

صُنفت من حيث الجهات المسؤولة عن  
تنفيذها إلى أكاديمية وغير أكاديمية.

# البحوث النظرية

وهي البحوث التي تُجرى بالدرجة الأساس من أجل الحصول على المعرفة وتهدف إلى إضافة علمية ومعرفية، كما تهتم بالإجابة على تساؤلات حول نظرية ما، وقد يتم تطبيق نتائجها علمياً أو لا يتم.

والغرض من هذه البحوث هو التوصل للحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية، وتُشتق مشاكل البحوث النظرية من المشاكل الفكرية أو المشاكل المبدئية، فهي ذات طبيعة نظرية بالدرجة الأولى.  
امثلة لبحوث نظرية :

- دور القدرات البدنية الخاصة في تحسين دقة التصويب في كرة القدم.
- تحليل نظري للعمليات الإدراكية الحركية أثناء اتخاذ القرار في مواقف اللعب المختلفة.
- دراسة نظرية للعلاقة بين التوافق العضلي العصبي وسرعة الأداء في المواقف الهجومية.
- الأسس النظرية لاستخدام الوسائل المساعدة في تطوير مهارة التمرير الدقيق.
- رؤية نظرية لتكامل القدرات البدنية والنفسية في تحقيق الأداء المثالي للاعب كرة القدم.

# البحوث التطبيقية

وتُعرف بأنها نوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية.

وتُعتبر البحوث التطبيقية أكثر شيوعاً من البحوث النظرية، وتكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث النظرية.

والهدف من البحوث التطبيقية هو حل مشكلة من المشاكل العلمية في أي مجال من المجالات أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها فوراً، وتعمل البحوث التطبيقية على بيان الأسباب الفعلية التي أدت إلى حدوث الظاهرة أو المشكلة مع اقتراح توصيات علمية يمكن أن تُسهم في حل المشكلة أو إزالتها كلياً، ويهدف أيضاً إلى تطوير منتج جديد كما في مجال الصناعة والزراعة.

# امثلة لبحوث تطبيقية

- تأثير تمارين التوافق العضلي العصبي على دقة التصويب أثناء القفز لدى لاعبي كرة السلة.
- فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الكرات الطبية في تطوير القوة الانفجارية ودقة التمرير.
- أثر تدريبات التوازن الثابت والمتحرك في تحسين الأداء المهاري للاعبين كرة السلة الناشئين.
- تطبيق نظام تدريب ذكي يعتمد على تحليل الفيديو لتحسين الأداء الدفاعي.
- تأثير التدريب العقلي على الأداء تحت الضغط في مباريات كرة السلة.

# تصنيف أنواع البحوث بحسب مناهجها

تُصنف البحوث بحسب طبيعة المناهج التي تُستخدم فيها، ومنها:

## البحوث الوثائقية

وهي البحوث التي تعتمد المنهج التاريخي في تتبع الظاهرة منذ نشأتها ومراحل تطورها والعوامل التي تأثرت بها والهدف من تفسير الظاهرة. وأدوات جمع المعلومات في هذا النوع من البحوث تعتمد على المصادر والوثائق المطبوعة كالكتب والدوريات والتقارير والوثائق التاريخية.

## البحوث الميدانية

هي البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي في تفسير الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بينهما بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة. ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة، ويتم جمعها عن طريق الاستبيان والاستقصاء أو المقابلة أو الملاحظة المباشرة، وإن أهم الأساليب والمناهج المتبعة لهذا النوع من البحوث هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة.

## البحوث التجريبية

وهي البحوث التي تُجرى في المختبرات العلمية مثل مختبرات الكيمياء والميكانيك وما شابه ذلك، ويحتاج هذا النوع من البحوث إلى مواد أولية تُجرى عليها التجربة والأجهزة والمعدات المطلوبة لإجراء التجارب وباحثين ومختصين ومساعديهم، ويجمع الباحث بياناته إما بالملاحظة والقياس للمواقف أو الظروف والخصائص المتوافرة دون تغيير عليها.

تصنيف أنواع البحوث بحسب جهة تنفيذها

صُنفت من حيث الجهات المسؤولة عن تنفيذها إلى:

## ب -البحوث غير الأكاديمية

وهي البحوث التي تُنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة مشاكل وتحديات التي تعترض طريقها، وهذا أقرب إلى البحوث التطبيقية.

## أ -البحوث الأكاديمية

هي البحوث التي تُجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية سواء لطلبة أو دراسات عليا أو تدريسيين، وصُنفت بذلك إلى ثلاثة أصناف:

- البحوث الجامعية الأولية
- بحوث الدراسات العليا
- بحوث التدريسيين

# مفهوم منهج البحث العلمي

يُقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

ويُعرف أيضاً بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.

## تصنيف مناهج البحث العلمي

المنهج الوصفي

وهو البحث عن أوصاف دقيقة لظاهرة مراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة.

# المنهج الوصفي: تعريف واستخدامات

يُعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول إلى معرفة دقيقة وتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع سياسات وإجراءات مستقبلية خاصة بها.

## استخداماته:

- يُستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث الخصائص والأشكال والعوامل المؤثرة.
- دراسة العلوم الطبيعية لوصف ظاهرة الطبيعية.
- رصد ومتابعة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية.

## مزايا المنهج الوصفي:

### دقة وتفصيل

يسمح المنهج الوصفي بوصف الظواهر والموضوعات بدقة وتفصيل بشكل شامل للموضوع المدروس.

### توثيق الواقع

توثيق الواقع كما هو دون تلاعب بالبيانات أو التأثير عليها، وهذا يجعله قوياً في توفير معلومات موثوقة وقيمة.

### قاعدة قوية للبحوث اللاحقة

يمكن استخدام البيانات الموصوفة كأساس لتطوير الفرضيات والنظريات الجديدة.

# عيوب المنهج الوصفي وأدواته

## عيوب المنهج الوصفي:

- قد يكون محدوداً في التفسير: حيث يركز بشكل أساسي على الوصف وليس على التفسير أو العلاقات السببية.
- قد يكون غير مبتكر: نظراً لتركيزه على الوصف قد يُعتبر المنهج الوصفي أقل ابتكاراً بالمقارنة مع أنماط أخرى من البحث العلمي التي تهدف إلى فهم وتفسير الظواهر.
- قد يكون متأثراً بانتقاء العينة: قد يكون المنهج الوصفي معرضاً للتأثر بطريقة اختيار العينة.
- صعوبة التنبؤ في الدراسات الوصفية وذلك لأن الظواهر الاجتماعية والإنسانية تتصف بالتعقيد.

## أدوات المنهج الوصفي:



الملاحظة



المقابلة



الاختبارات



تحليل الوثائق والسجلات



المقاييس

# خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي

01

## تحديد المشكلة

يُفضل صياغتها بشكل سؤال.

وقد تبلورت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. هل يمتلك المتعلم مستوى تفكير إيجابي الذي ينعكس على مستوى أدائه للمهارة؟
2. هل التفكير الإيجابي للمتعلم وزيادة ثقته بنفسه تؤثر إيجابياً على أدائه للمهارة وعلى الفريق ككل؟

02

## وضع الفروض المحتملة

يقوم الباحث بصياغة فروض الدراسة التي يمكن أن تُجيب عن سؤال البحث بصورة مؤقتة، ومن ثم يبدأ الباحث بجمع البيانات عنها إلى أن يتم إثباتها أو نفيها.

03

## جمع البيانات والمعلومات والمصادر المختلفة

يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات واختيار الأدوات المناسبة لجمعها كالمقابلة والاستبانة... الخ، والقيام بجمعها بطريقة منظمة، ويتم اختيار الأداة التي تناسب طبيعة المشكلة والفروض والأساليب، كما يقوم باختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتحديد حجمها ونوعها.

04

## تحليل وتفسير البيانات

عند بدء مرحلة اختبار الفروض ومناقشتها لابد من الرجوع إلى الدراسات السابقة للتعرف على مدى اتفاق نتائج البحث مع نتائج البحوث السابقة والعمل على تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف.

05

## كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة

يقوم الباحث بكتابة النتائج وتفسيرها ويقدم عدداً من التوصيات التي يستفاد منها الباحثون والجهات المستفيدة من البحث.